

# التفويض

اعداد

م. د. زياد خلف نزال

# تعريف التفويض

- تستلزم ضرورات العمل الاداري وحسن سير المرافق العامة ان يفوض بعض الموظفين المختصين بعض اعمالهم الى موظفين اخرين غالباً ما يكونون مرؤوسين بالنسبة لهم.
- **التفويض:** ان يعهد صاحب الاختصاص بممارسة جزء من اختصاصاته الى احد مرؤوسيه, بشرط ان يسمح القانون بأجراء هذا التفويض وان تكون ممارسة الاختصاص المفوض تحت رقابة الرئيس الاداري صاحب الاختصاص الاصيل.

# مزايا التفويض

- 1- يخفف العبء عن الرئيس صاحب الاختصاص الاصيل, فهو يقوم بنقل جزء من اختصاصه في مسألة معينة الى احد مرؤوسيه او جهة او هيئة ما.
- 2- يؤدي الى تحقيق السرعة والمرونة في اداء الاعمال مما يسهل على الافراد قضاء مصالحهم ويدرب المرؤوسين على القيام بأعمال الرؤساء فينمي فيهم الثقة والقدرة على القيادة.

# شروط التفويض

- 1- **التفويض لا يكون الا بنص:** يلزم حتى يكون التفويض صحيح ان يسمح به القانون وان يصدر قرار صريح من الجهة صاحبة الاختصاص.
- 2- **التفويض يجب ان يكون جزئياً:** فلا يجوز ان يفوض الرئيس الاداري جميع اختصاصاته لان ذلك يعد تنازلاً.
- 3- **يبقى الرئيس المفوض مسؤولاً:** بالإضافة الى مسؤولية المفوض اليه يبقى الرئيس المفوض مسؤولاً عن الاعمال التي فوضها.
- 4- **لا يجوز للمفوض اليه ان يفوض غيره:** التفويض لا يتم الا لمرة واحدة.
- 5- **التفويض مؤقت وقابل للرجوع فيه:** الاصل عدم التفويض والاستثناء هو التفويض الذي يستطيع الرئيس دائماً الغاءه.

• س/ هل للسلطة صاحبة الاختصاص الاصيلي ان تلغي قرارات السلطة المفوض اليها؟

• ج/ ان تفويض الاختصاص لا يعدو ان يكون تخفيفاً للعبء عن كاهل الرؤساء ومساعدتهم في تسيير اعمالهم, وعليه لا مانع من قيام الرئيس المفوض بمراجعة قرارات مرؤوسيه وتوجيههم من خلال اصدار الاوامر والتعليمات التي تتعلق بالاختصاص المفوض.

# انواع التفويض

تفويض  
التوقيع

تفويض  
الاختصاص

# تفويض الاختصاص

- هذا النوع ينقل السلطة بأكملها الى المفوض اليه, وهذا يمنع الاصيل المفوض من ممارسة الاختصاص الذي تم تفويضه اثناء ممارسة الاختصاص.
- يوجه تفويض الاختصاص الى المفوض اليه بصفته لا بشخصه فلا ينتهي التفويض بشغل موظف اخر لوظيفة المفوض اليه.
- وكيل وزير التعليم العالي والبحث العالي

# تفويض التوقيع

- هو تفويض شخصي يأخذ بعين الاعتبار شخصية المفوض اليه, فهو ينطوي على ثقة الرئيس به ومن ثم فهو ينتهي بتغيير المفوض او المفوض اليه,
- هذا النوع يسمح للمفوض اليه بممارسة الاختصاصات المفوضة باسم السلطة ولا يمنع من ممارسة الرئيس نفس السلطة.
- ع/ وزير التعليم العالي

# تميز التفويض عن غيره

- **تميز التفويض عن الحلول:**
- يراد بالحلول ان يصبح صاحب الاختصاص الاصيل عاجزا لسبب من الاسباب عن ممارسة اختصاصه كأن يصاب بعجز دائم او مرض. مثال ذلك ان يحل نائب رئيس الجمهورية محل الرئيس عند غيابه.
- **ويختلف التفويض عن الحلول في الامور التالية:**
- 1- الحلول يكون في حالة غياب صاحب الاختصاص الاصيل ام التفويض فان صاحب الاختصاص الاصيل حاضرا وليس غائبا.
- 2- التفويض يتحقق بقرار يصدر من الرئيس المفوض الى المفوض اليه في حين ان الحلول يجب ان يقترن بنص.
- 3- تفويض الاختصاص يأخذ القرار الصادر درجة المفوض اليه, اما في الحلول فتكون القرارات الصادرة في مرتبة قرارات الاصيل الغائب.
- 4- تفويض الاختصاص يجب ان يكون جزئياً, اما في الحلول فيحل الموظف محل الاصيل الغائب في كافة اختصاصاته.
- 5- في التفويض يكون الرئيس المفوض مسؤولاً عن اخطاء المفوض اليه, بينما لا يكون الاصيل الغائب مسؤولاً عن اخطاء من حل محله.

# تميز التفويض عن الانابة

- الانابة كالحلول تفترض غياب الاصيل وتختلف عن التفويض في الامور التالية:
- 1- الانابة تفترض غياب الاصيل في الاختصاص
- 2- الانابة تتم بقرار يصدر من الجهة الادارية العليا
- 3- يقوم النائب مباشرة بجميع اختصاصات الاصيل الغائب.

# مزايا المركزية الادارية

- 1- انها تقوي سلطة الدولة وتساعدھا في تثبيت نفوذھا في كافة انحاء الدولة.
- 2- انها اسلوب ضروري لإدارة المرافق العامة الوطنية كالأمن والدفاع.
- 3- انها تؤدي الى توحيد النظم والاجراءات المتبعة في كافة انحاء الدولة.
- 4- تؤدي الى التقليل من النفقات والحد في الاسراف لعدم الحاجة المجالس والهيئات اللامركزية.
- 5- تحقيق العدل والمساواة في المجتمع لأشراف الحكومة المركزية على المرافق العامة.

# عيوب المركزية الادارية

- 1- انه يؤدي الى اشغال الادارة المركزية بمسائل قليلة الاهمية.
- 2- المركزية الادارية لا تتماشى مع المبادئ الديمقراطية.
- 3- انها تؤدي الى قتل روح المثابرة والابداع لدى الموظفين.
- 4- انها تؤدي الى زيادة الروتين والبطء في اتخاذ القرارات الادارية المناسبة وفي الوقت المناسب.